مخطوط الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية

المحفوظ بمكتبة متحف طوب قابي سراي (برقم ١٢٦٣)

أ/هايدي فتحي احمد همام

باحث ماجستير – كلية الأداب جامعة حلوان

مقدمة

لعبت كتب السيرة والتراجم والطبقات دورا مهما في الحضارة الإسلامية، فما من دولة إلا وتم فيها تأليف كتب تتحدث عن سيرة أشهر الشخصيات من القادة والسياسيين والشعراء والادباء والأطباء والمؤرخين والفنانين، للإظهار مدى مساهمة تلك الشخصيات في بناء الدول.

ويعد مخطوط الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية أول مخطوط كتب في العصر العثماني ليتحدث عن السير الذاتية للعلماء في أدب السيرة العثمانية، فالمخطوط يضم تراجم لاثنين وعشرين وخمسمائة عالم من علماء الدولة العثمانية عاشوا منذ تأسيس الدولة العثمانية من بداية عهد السلطان عثمان(٦٩٩-٧٢٦هـ/ ١٢٩٩ -١٣٢٦م) حتى عهد السلطان سليمان (٩٢٦-٩٤٧هـ/١٥٢٠-١٥٤٠م)، كما أضاف المؤلف في نهاية الكتاب سيرة حياته وتفاصيل مراحلها.

وتعتبر نسخة مخطوط الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية المحفوظ بمكتبة متحف طوب قابي سراي برقم حفظ (١٢٦٣)، من أندر وأنفس النسخ التي وصلتنا نظرا لاشتمالها على مجموعة من التصاوير يبلغ عددها خمسين تصويرة، التي تعود إلى النصف الأول من القرن الحادي عشر الهجري/ السابع عشر الميلادي وتوضح هذه التصاوير دور معلمي السلاطين العثمانيين الهام في التاريخ العثماني بنفوذهم على السلاطين واشتراكهم في الحياة السياسية فقد كان لطبقة العلماء مكانة مهمة في تشكيل الأسس الأيديولوجية والثقافية للإمبراطورية العثمانية.

وخلال هذه الورقة البحثية سيتم دراسة تاريخ هذا المخطوط إلى جانب دراسة بعض السمات الفنية لتصاويره، وقد قسمت البحث إلى: الدراسة التاريخية لمخطوط الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية والدراسة الفنية لمخطوط الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية

أولا الدراسة التاريخية لمخطوط الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية.

أ-تاريخ مخطوط الشقائق النعمانية:-

هو أول مجموعة للسير الذاتية للعلماء في أدب السيرة العثمانية، وشرح مؤلفها سبب كتابتها لوجود فجوة كبيرة في هذا المجال [١].ويضم تراجم لاثنين وعشرين وخمسمائة عالم من علماء الدولة العثمانية عاشوا منذ تأسيس الدولة العثمانية من بداية عهد السلطان عثمان(٦٩٩-٧٢٦هـ/ ١٢٩٩ -١٣٢٦م)حتى عهد السلطان سليمان (٩٢٦-٩٤٧هـ/١٥٢٠-١٥٤٠م)

وقد ظهرت ترجمات عديدة للشقائق كانت أولها ترجمة تلميذه (عاشق جلبي)ولما فرغ منها عرضها عليه وقد ظهرت للكتاب ذيول تركية وعربية وكانت الذيول التركية كثيرة إلى أن وصل الي إحدى عشر ذيلا في أقل من قرن[٢] وقد جاء بعده علي إبن بالي منق وقام بكتابة ذيلا للشقائق النعمانية باللغة العربية وهو كتاب(العقد المنظوم في ذكر أفاضل الروم)وقد أكمل فيه علماء الطبقة العاشرة كما ترجم كتاب الشقائق النعمانية إلى اللغة العثمانية أثناء حياة مؤلفه وكتبت له تذيلات كثيرة وأكملت مجموعة التراجم حتى القرن(١٤هـ/٢٠م) وأطلق عليها الشقائق النعمانية والذيول وقد كان آخر ذيول الشقائق النعمانية هو كتاب(تكملة الشقائق في حق أهل الحقائق) لمؤلفه فندفلي عصمت أفندي(١٢٦١-١٣٢٢هـ/١٨٤٥-١٩٠٤م) وهو (ذيل وقايع الفضلاء) [٣]

وكانت هذه النسخة موضوع الدراسة هي النسخة التركية الخاصة التي ترجمها "محمد حقي" في بلغراد في عهد السلطان "سليمان الأول" ويحتوي النص على خاتمة كتبها "أحمد جلبي" ، قدم لنا معلومات مفصلة عن عملية إعداد الكتاب، أنه خلال عهد السلطان "عثمان الثاني" قام الصدر الأعظم [٤] (محمد باشا) بتكليف "نقشي بك" بحمل نسخة بها لوحات الباحثين والشيوخ المذكورين في المخطوط[٥]

وقد أنتهى المؤلف من إملائه يوم السبت، أخر شهر رمضان المبارك سنة خمس وستين وتسعمائة بمدينة قسطنطينية [٦]

وقد قسم طاشكبري زاده علماء الدولة العثمانية إلي عشر طبقات بحسب عهود سلاطين آل عثمان فجعل الطبقة الأولي في عصر السلطان (عثمان الغازي)وهي الفترة التي عاصرها المؤلف وتوفي خلالها وقد ألتزم طاشكبري زادة بالتسلسل التاريخي حتي بلغ الطبقة العاشرة في عصر السلطان(سليمان القانوني) ويتضح لكل من ينعم النظر في الشقائق النعمانية يجد أن طاشكبري زاده كان قليل الأهتمام بمراعاة التسلسل الزمني في تأريخة للعلماء ويتضح ذلك بجلاء في تأريخة لعلماء الطبقة

العاشرة في عصر السلطان سليمان القانوني فقد ختم كتابه بعالم توفي عام ٩٦٠ هـ بينما ذكر قبله عالما توفي عام ٩٦٥هـ[٧]

ب-ترجمة المؤلف :-

يعد المولى عصام الدين أبو الخير أحمد بن مصطفى بن خليل بن قاسم بن حاجي صفا بن أحمد بن محمود الشهير(بطاشكبري زاد)هـ (968 – 901هـ / ١٥٦١- ١٤٩٥م) [٨] مؤلف مخطوط "الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية" من أشهر العلماء الموسوعيين فى تاريخ الحضارة الإسلامية فى العصر العثماني، إن لم يكن أشهرهم على الإطلاق.

ولد طاشكبرى زاده فى الرابع عشر من شهر ربيع الأول عام ٩٠١هـ/ ١٤٩٥م فى مدينة بورصة، وتعلم فيها)[٩] وكانت مدينة بورصة فى تلك الفترة مليئة بالمدارس، و بالكثير من العلماء، وكان والد طاشكبرى زاده دائم الترحال، وعالما مشهورا، وكان يصحب أبنه فى كل رحلاته، ومن ثم تنوعت مدارس العلم التى ألتحق بها، وتعدد شيوخه وأساتذته، هؤلاء الشيوخ والأساتذة كانوا من أشهر علماء عصره، وقد درس طاشكبرى زاده على أيديهم علوم الدين، واللغة العربية، والمنطق، الفلك، العلوم العقلية المتنوعة، وقد ساهمت دراسته لهذه العلوم فى تشكيله، وقد أتقن اللغتين العربية والفارسية، إلى جانب اللغة التركية العثمانية[١٠]

وقد نشأ طاشكبري زاده في عهد السلطان بايزيد الثاني [١١]إلى أن بلغ عمره (سبعَعشرةً عاما) ، ثم عاصر السلطان سليم الأول(٩١٨ – ٩٢٦ هـ/١٥١٢ – ١٥١٩ م)[١٢] إلى أن بلغ(خمسا وعشرين عاما)، ثم عاصرالسلطان سليمان القانوني إلى أن بلغ (سبعا وستين عاما)، وتعد العصور الثلاثة السابقة من أكثر العصور قوة وارتقاء خلال العصر العثماني ، وخاصة فترة حكم السلطان سليمان القانوني (٩٢٦/٩٧٤هـ-١٥٢٠/١٥٦٦م) [١٣]،وكان السلطان سليمان القانوني واسع الثقافة ، شاعرا[١٤]

قد كان طاشكبري زادة حنفي المذهب وصوفي السلوك والنزعة قليل الرغبة في دنياة منكبا علي العلم يعطي كل ذي حق حقه غير متحيز ولا متعصب [١٥]قد ذكر طاشكبري زاده في كتابه الشقائق النعمانية أنه قد تتلمذ علي أيدي كثير من العلماء والشيوخ وهؤلاء : والده الْمولى مصلح الدّين مصطفى بن خَلِيل المتوفي سنه(٩٣٥) [١٦] ،عمه قوام الدين قاسم بن خليل المتوفى سنة(٩١٩هـ) [١٧]،المولى علاء الدين علي الآيديني والشهير (باليتيم) المتوفى سنة(٩٢٠هـ)[١٨]،المولى محيي الدين محمد بن علي بن يوسف الفَنَاري المتوفى سنة (٩٢٩هـ) [١٩]، خال طاشكبري زاده المولى عبد العزيز

بن يوسف بن حسين السيد الشريف الحسيني الشهير (بعابد جلبي) [٢٠] ، مَحْمُود بن مُحَمَّد ابْن قَاضِي زَاده الرُّومِي الشهير(بميرم چلبي)المتوفى سنة (٩٣١هـ) [٢١]،المولى محيي الدين محمد القُوچوي المتوفى سنة(٩٣١هـ) [٢٢] والشيخ محمد بن محمد التونسي المتوفى سنة(٩٤٠هـ) [٢٣]

تقلد طاشكبرى زاده وظيفة التدريس فى أشهر المدارس العثمانية، فى مدن استانبول، أسكوب، أدرنة، وغيرها من كبريات المدن العثمانية [٢٤]، لمدة تزيد عن ربع قرن تقريبا،وله العديد من التلاميذ ومن هؤلاء :محيي الدين محمد بن حسام الدين، الشهير (بقره چلبي)المتوفى سنة (٩٦٥هـ) [٢٥]،مصلح الدين مصطفى بن شعبان الشهير(بالسروري)المتوفى سنة(٩٦٩هـ) [٢٦]أحمد بن أبي السعود بن محمد بن مصلح الدين العِمادي الحنفي، المتوفى سنة(٩٧٠هـ) [٢٧] ،المولى محمد بن علي بن محمد الحسيني، الشهير بعاشق چلبي، المتوفى سنة (٩٧٩هـ) [٢٨]وأمر الله محمد بن سيرك محيي الدين الحسيني الرومي المتوفى سنة (١٠٠٨هـ) [٢٩]

ج–مؤلفات ومصنفات طاشكبري زاده

وكان طاشكبري زادة أيضا عالما في وَالْأُصُول وَالتَّفْسِير وَله مصنفات فِي التَّفْسِير وَالْأُصُول والعربية ،خلف طاشكبرى زاده مؤلفات علمية عديدة ومتنوعة قاربت الأربعين مؤلفا، شملت شتى مناحى العلم والمعرفة وهو يُعدُّ من العلماء الموسوعيين، وقد ألف فى أكثر الموضوعات، وبلغت مؤلفاته نحو الثلاثين، مابين كتاب ورسالة ومنظوم ،كما اشتغل طاشكپري زاده بالتدريس اشتغل أيضا بالتصنيف ،فمن مصنفاته في الدراسات القرآنية ما يلي :(تعليق على كون البسملة من الفاتحة –حاشية على تفسير أبي السعود على سورة الكهف –رسالة الحمد – رسالة في تفسير آية الوضوء– رسالة في تفسير قوله تعالى (هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا [٣٠])

– شرح المقدمة الجزرية) [٣١] ، غير أن أشهر مؤلفاته على الإطلاق الشقائق النعمانية فى علماء الدولة العثمانية، ويشتمل على (٥٢٢) ترجمة لمشاهير العلماءالعثمانيين حتى عهد السلطان سليمان القانونى ،وقد بلغ العلاّمة طاشكپري زاده مكانة عالية بين العلماء فأثني عليه الكثير [٣٢]

توفي طاشكپري زاده في القسطنطينية ليلة الإثنين التاسع والعشرين، من شهر رجب، سنة ثمان وستين وتسعمائة من الهجرة [٣٣]عن (سبع وستين سنة)[٣٤]بعد أصابته بمرض في عينية أدي لأصابتة بالعمي قبل وفاته ودفن في في أستانبول بتكية عاشق باشا[٣٥].

وقد ذكر المؤلف طاشكبري زادة في بداية المخطوط أنه قد جْمَعْ مَنَاقِب عُلَمَاء الرّوم وذكر عُلَمَاء الشَّرِيعَة بِبَيَان احوال مَشَايِخ الطَّرِيقَة وذكر فِي هَذَا الْكتاب من بلغ مِنْهُم الى المناصب الجليلة وان

كَانُوا متفاوتين فِي الْعلم والفضيلة وَمن لم يبلغ الى تلك لمناصب مَعَ مَالهم من الِاسْتِحْقَاق لتِلْك الْمَرَاتِب ووضع الكتاب على تَرْتِيب سلاطين آل عُثْمَان وَلِهَذَا سمي الكتاب بالشقائق النعمانية فِي عُلَمَاء الدولة العثمانية[٣٦]

ثانيا : الدراسة الفنيه لمخطوط الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية

يعتبر مخطوط الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية أول مخطوط كتب في العصر العثماني ليتحدث عن السير الذاتية للعلماء في أدب السيرة العثمانية، فالمخطوط يضم تراجم لاثنين وعشرين وخمسمائة عالم من علماء الدولة العثمانية عاشوا منذ تأسيس الدولة العثمانية من بداية عهد السلطان عثمان(٦٩٩-٧٢٦هـ/ ١٢٩٩ -١٣٢٦م) حتى عهد السلطان سليمان (٩٢٦-٩٤٧هـ/١٥٢٠-١٥٤٠م)، كما أضاف المؤلف في نهاية الكتاب سيرة حياته وتفاصيل مراحلها.

أ- المزوق مخطوط الشقائق النعمانية :-

الرسام أحمد نقشي هو الرسام أحمد مصطفى أشتهر باسم (نقشي) وتاريخ ميلاده غير معروف ولا تاريخ وفاتة أو المكان الذي دفن فيه ورغم قلة المعلومات التي وصلتنا عن المصور (أحمد مصطفي)إلا إنه يُعد من أحد أهم فناني المنمنمات البارزين خلال القرن الحادي عشر الهجري ،النصف الأول من القرن السابع عشرالميلادي ،فهو أحد الرسامين البارزين في المرسم السلطاني في عصر السلطان عثمان الثاني (١٠٢٧ : ١٠٣١ هـ/ ١٦١٨ : ١٦٢٢م) الذي تميز عصره بأنه أحد الفترات الأكثر أهمية في فن التصوير العثماني وذلك بسبب أعماله التي أنعشت التصوير في وقت اتجه فيه إلى الإنحدار وخاصة في تزويق المخطوطات التاريخية [٣٧].فقد اهتم السلاطين العثمانيين بفن التصوير من خلال حرصهم على نمو المرسم السلطاني وازدهاره على مدى العصور وإثرائه بالفنانين من الشرق والغرب بل وإرسال بعض الأتراك في بعثات تدريبية خارج الدولة، كما اتسمت رعاية السلاطين للرسامين بالكرم والسخاء، ونتيجة ذلك نجد أن الإنتاج التصويري للفنانين يتسم بالغزارة والتنوع سواء فيما يتعلق بالمخطوطات المزوقة بالتصاوير أو الصور المستقلة[٣٨].

وقد كان (أحمد مصطفي)رساماً ، شاعراً ، منجماً ومواقيتي (يقوم بتنظيم الوقت لجامع السليمانية باستانبول) [٣٩]ويعتبر من الفنانيين الذين إهتموا برسم صور الألبومات بالإضافة إلى تزويق المخطوطات بالصور التي تقترب في أسلوب رسمها من أسلوب رسم الصور الشخصية التاريخية ولكن بسبب أعماله المميزه أنعش فن التصوير مرة أخري [٤٠]وقد أصبح رئيساً لفناني البلاط[٤١]في عام (١٠٦١هـ/١٦٥٠م) [٤٢] وقد قام بتزويق عدة مخطوطات(شاهنامة نادري وثلاثة ألبومات وثلاثة مخطوطات محفوظة خارج تركيا تمثل ثلاثة أجزاء من الترجمة التركية لشاهنامة الفردوسي)و ثلاثة مخطوطات محفوظة في طوب قابي سراي. هي الترجمة التركية لمخطوط الشقائق النعمانية[٤٣]وقد ربط "أحمد جلبي" بين (نقشي) و

(ماني مؤسس المانية) [٤٤] وكان معروفًا بأنه أكثر الفنانين موهبة وإبداع وأعتبرة البعض من أعظم المصوريين الأيرانيين [٤٥]. وهكذا كان "نقشي " هو "ماني" عصره ، وبطل التصوير الفني ، وكذلك كان معروف بالفصاحة والفطنة [٤٦]

ب-تصاوير المخطوط:-

إن المنمنمات (تصاوير الخطوطات) هي ترجمة حيّة ومتحركة للتاريخ والشعر والحكايات فهي تجعلنا نستحضر أمام أعيننا حياةَ المجتمع الذي يتناوله الفنان وفلسفته الحياتية ونظام أخلاقياته وأعراف وعادات ذلك العصر. كما تجسد لنا ملبوساته وأفراحه ومباهجه، وتضع أحداثه التاريخية حيّة ومتحركة أمام أعيننا وجاءت المنمنمات كلها رائعة، سواء تلك التي رسمها الفنانون المحليّون بأساليبهم المختلفة، أو تلك التي رسمها الفنانون الأجانب. وكذلك التي امتزجت فيها المؤثرات الشرقية بالمؤثرات الغربية، كما ظهر أسلوب وطراز جديد يفيض بالحيوية وينطق بالواقعية. وتعطينا المناظر المتنوعة التي تشتمل عليها المنمنة الكثيرَ من الملاحظات والمعلومات عن أشكال وأنواع الملابس وألوانها والطبيعة المميزة للمكان ومختلف الأسلحة والأعلام وكانت كلها قد رسمت بدقة فائقة وواقعية

ويشتمل مخطوط الشقائق النعمانية موضوع الدراسة والمحفوظ بمكتبة متحف طوب قابي سراي (برقم ١٢٦٣) على مجموعة من التصاوير يبلغ عددهاخمسين تصويرة، وتوضح هذه التصاوير دور معلمي السلاطين العثمانيين الهام في التاريخ العثماني بنفوذهم على السلاطين واشتراكهم في السياسة فقد كان لطبقة العلماء مكانة مهمة في تشكيل الأسس الأيديولوجية والثقافية للإمبراطورية العثمانية. تلقى العلماء العثمانيون تعليمهم في مختلف البلدان والمدارس الدينية الشهيرة في الجغرافيا الإسلامية وكان وصولهم إلى الأناضول بشكل عام بعد الفتوحات وقد أتسمت الحياة العلمية في المدرسة العثمانية في مرحلة النشأة والتكوين بالصبغة الصوفية، وذلك نظرا للعلاقة الوطيدة بين سلاطين الدولة العثمانيين والمتصوفين [٤٧]

وقد تميزت تصاوير مخطوطة الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية محل الدراسة بمجموعة من السمات الفنية وهي كالاتي: -

-الأزياء: جاءت رسوم الملابس في تصاوير المخطوط توضح مكانة الشخصيات الواردة في التصاوير ووظائفهم في الدولة العثمانية حيث امتازت رسوم ملابس السلاطين بالألوان الزاهية والزخارف الكثيرة والمذهبة دلالة علي الغني والترف ورسوم العلماء ورجال الدين بالألوان الهادئة الخالية من الزخارف أو ذات الزخارف البسيطة دلالة علي الزهد والعلم ،وقد رسمت تلك الملابس بكل تفاصيلها، وبخاصة الأردية الطويلة والجبة المفتوحة من الأمام ذات الأكمام القصيرة والكولا المفتوحة من الأمام

-استخدم العمائر: تنوعت أشكال العمائر الواردة فى مخطوط الشقائق النعمانية -محل الدراسة- حيث المصور أنماط مختلفة من العمائر لخدمة موضوع التصويرة مع مراعاة عدم التكرار وذلك بإظهار مختلف الطرز المعمارية وعناصرها بالثراء الزخرفي وذلك من خلال تصوير البلاطات الخزفية والأحجار المتنوعة والتعدد الأشكال التي تغطى الجدران وتكسو الارضيات وأنواع التغطية المختلفة من الأسقف الخشبية ذات الشكل (الجمالون والمخروطي)والقباب والأعمدة والعقود والنوافذ وغيرها من العناصر المعمارية المختلفة حيث قام المصور بتصوير معظم رسومه المعمارية للعمائر الموجودة بالتصويرة من الخارج بواجهاتها الخارجية

-المناظر الطبيعية: قام الفنان في المخطوطة -محل الدراسة- العمل علي ملئ التصاوير بالمناظر الطبيعية، فقد ملأها برسوم الأشجار والصخور والجبال والأنهار والحدائق، وهذه الرسوم يتضح من خلالها مدى ارتباط المصور واهتمامه بكل تفاصيل الطبيعة من أشجار, ونباتات, وزهور, وصخور, وأنهار

الخاتمة:

تناولت الدراسة مجموعة تصاوير منتقاة من نسخة مخطوط الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية المحفوظ بمكتبة متحف طوب قابي سراي (برقم ١٢٦٣)

-تميزت تصاوير هذا المخطوط بتنوع مساحتها فبعض التصاوير مرسومه في صفحة كاملة وبعضها الاخر في ثلثي صفحة ومن دراسة التصاوير يتضح ان الناسخ هو الذي حدد المساحة المخصصة لرسم التصويرة والتي عبر فيها المصور عن الموضوع

-أمكن تأريخ تصاوير مخطوط الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية محل الدراسة

بانها تعود إلى النصف الأول من القرن الحادي عشر الهجري/ السابع عشر الميلادي نظرا لأسلوب تنفيذ التصاوير المتطور وبالدراسة المقارنة مع بعض تصاوير نسخ مخطوطات المدرسة العثمانية التي تعود الي القرن والتي تتشابه في تكوينها الفني مع تصاوير المخطوط موضوع الدراسة

-اتضح من خلال قراءة متن المخطوط وما جاء بة من موضوعات ان جميع تصاوير المخطوط تتوافق مع المتن

صور البحث

لوحة (١) تصويرة ١٢ ب
تمثل زيارة السلطان اورخان غازي

لوحة (٢) تصويرة٣٧ أ ،تمثل المولي عبدالواحد بن محَمَّد جالسا مع أحد تلاميذه في الهواء الطلق ، من نفس المخطوط

لوحة (٣) تصويرة٨٢أ
تمثل المولي خُسْرُو علي الشاطىء من نفس المخطوط

للمولي علاء الدين من مخطوط الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية , المحفوظ بمكتبة متحف طوب قابي سراي(برقم ١٢٦٣)

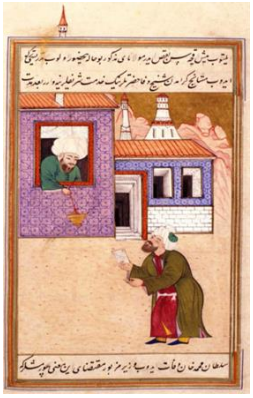

لو حة (٤) تصويرة١٥٩ ب
تمثل الْمولى عَلَاء الدّين الجمالي (زنبيلي أفندي) بشرفة منزلة و يستلم مظلمة من شخص
من نفس المخطوط

لوحة (٥) تصويرة ٢٥٠ أ
تمثل المولي ولايت و معه (عزرائيل عليه السلام) في صُورَة المولي علاء الدين
من نفس المخطوط ،يدرس لأول

لوحة (٦) تصويرة ٢٥٩ ب
تمثل السلطان عثمان الثاني الصدر الأعظم محمد باشا يتحدثان عن (المخطوط)
ومعهم الرسام نقشي
،من نفس المخطوط

حواشي البحث

(١)) طاشْكُبْري زَادَهْ، (أحمد بن مصطفى بن خليل، أبو الخير، عصام الدين) (ت ٩٦٨هـ) ،الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية، دار الكتاب العربي – بيروت ،١٩٧٥م ،ص٥

(٢) حمدان(عمر يوسف عبد الغني)،حركة التجديد والتحديث في القرن العاشر الهجري :المولي طاشكبري زاده نموذجا مع تحقيق مجموعة من رسائله ،ط١،باقة العربية مجمع القاسمي للغة العربية ،٢٠١٨،ص١٠٢-١٠٤

(٣)) شقيرات (أحمد صدقي) ،تاريخ مؤسسة شيوخ الإسلام في العهد العثماني(٨٢٨-١٣٤١هـ/١٤٢٥-١٩٢٢م)،المجلد الأول ط١،دار الكندي للنشر والتوزيع ،الأردن،٢٠٠٢م ،، ،ص٢٨

(٤) الصدر الأعظم: هو أعلى منصب بعد السلطان وله السلطة المطلقة وهو الذي يحمل ختم السلطنة، وسلطة تعيينه وعزله حق للسلطان فقط ، وكانت تنعقد جلسات الوزراء في الدولة العثمانية بأمره للاطلاع على شئون الدولة ويجتمعون في قصر الباب العالي وهو قصر طوب قابي سراى ،و كان أول من لقب بالصدر الأعظم هو الوزير خليل خير الدين باشا وزير السلطان مراد الأول ، وخلال التاريخ العثماني، ظهرت ألقاب جديدة للصدر الأعظم مثل الصدر العالي والوكيل المطلق وصاحب الدولة والسردار الأكرم والسردار الأعظم والذات العالي؛ وكلها تعكس ما للصدر الأعظم من مكانة عظيمة ، بروكلمان، (كارل) ، تاريخ الشعوب الإسلامية ، دار العلم للملايين، بيروت ، ١٩٦٨م ، ط٥ ،ص٤٧٤

(٥) Serpil Bağcı, Günsel Renda, Zeren Tanındı, Filiz Çağman, Ottoman Painting
Ankara : Republic of Turkey, Ministry of Culture and Tourism, Publications
Banks Association of Turkey, 2nd ed,2010,p215

(٦) طاشكبري زاده ،الشقائق النعمانية ،ص٣٣٠

(٧)) عاشق چلبي (. أحمد بن على زين العابدين بن محمد بن جلال الدين بن حسين)ت:(٩٧٩هـ). و،ذيل الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية ، تحقيق عبد الرازق بركات ، دار الهداية للطباعة والنشر والتوزيع ،٢٠٠٧م ،ص٢٤

(٨) حاجي خليفة"(مصطفى بن عبد الله القسطنطيني العثماني) الشهير بـ "كاتب جلبي" وبـ "حاجي خليفة ت:(١٠٦٧ هـ)، سلم الوصول إلى طبقات الفحول، تحقيق: محمود عبد القادر الأرناؤوط ، إشراف وتقديم: أكمل الدين إحسان أوغلي ،: مكتبة إرسيكا – إستانبول ، عدد الأجزاء: ٦ (الأخير فهارس) ،ج١ ،سنة ٢٠١٠ م ،ص٢٥٢

(٩) الزركلي(خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الدمشقي) ،(ت/ ١٣٩٦ هـ) ، الأعلام ،دار العلم للملايين ،ط١٥ ،م، ج١، ص٢٥٧

(١٠) طاشكبري زاده (عصام الدين أبو الخير أحمد بن مصطفى بن خليل) ،طبقات الفقهاء ،تنقيح وتعليق: أحمد نبيلة ،الزهراء الحديثة ،الموصل ،١٩٦١،الطبعة٢،ص٥،٤

(١١) السلطان بايزيد الثاني : هو السلطان أبو يزيد خان بن السلطان محمد خان بن السلطان مراد خان بن السلطان محمد خان بن السلطان بايزيد خان ابن السلطان مراد خان بن السلطان أورخان بن السلطان عثمان خان سلطان الروم، وهو ثامن ملوك بني عثمان.ولد سنة (٨٥٦هـ) ،تولي السلطنة سنة (٨٨٧هـ) وكان محبا للعلماء والمشايخ والموالي ، وقام بالعديد من الفتوحات ببلاد الروم، وبنى العديد من (المدارس والجوامع والتكايا والخوانق والحمامات والجسور ودار الشفاء) ،ابن العماد(شهاب الدين أبو الفلاح عبد الحي بن أحمد بن محمد العكري الحنبلي الدمشقي) ت :(١٠٨٩هـ)شذرات الذهب في أخبار من ذهب ،تحقيق محمود الأرنؤوط،إشراف:عبد القادر الأرنؤوط ،١٠ج/١٠مج ،دار أبن كثير ،بيروت –دمشق ط٢،،٢٠١٦م،ج١٠،ص١٢٤

(١٢) السلطان سليم الأول :هو السلطان سليم بن بايزيد بن مُحَمَّد بن مُراد بن مُحَمَّد بن بايزيد بن مُرَاد ابن أورخان بن عُثمَان الغازي هو السلطان العثماني التاسع ولد (سنة ٨٧٢ هـ).تولي الحكم من (٩١٨ – ٩٢٦ هـ/١٥١٢ – ١٥١٩ م) .، فقد تولَّى الخلافة بعد والده السلطان بايزيد الثاني وقد كان سُلطَانا عَظِيما ، فُتِحَت في عصره بلادُ الشام بعد معركة مرج دابق بحلب سنة ٩٢٢ هـ، وقتل السلطان الملوكي قنصوه الغوري ،وفتح مِصرُ في معركة الريدانية قرب القاهرة سنة ٩٢٣ هـ وقتل طومان باي، فأنهي بذلك دولة المماليك.وتنازل له الخليفة العباسي في القاهرة عن الخلافة في نفس العام، فأصبح السلطان العثماني سليم خليفة

المسلمين وقد توفّي السلطان سليم (سنة ٩٢٦ هـ/ ١٥٢٠ م)، الصالحي الحنفي شمس الدين محمد بن علي بن خمارويه بن طولون الدمشقي (ت ٩٥٣ هـ) مفاكهة الخلان في حوادث الزمان،، وضع حواشيه: خليل المنصور، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٨ هـ/ ١٩٩٨ م، ص٣٣٩، الشوكاني اليمني ،محمد بن علي بن محمد بن عبد الله (ت ١٢٥٠ هـ)، البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، دار المعرفة، بيروت، ،٢٠٠٤،ج١، ص٢٦٥.

(١٣) السلطان سليمان القانوني: هو السلطان سليمان ابن السلطان سليم بن بايزيد الثاني بن محمد الفاتحبن مراد الثاني بن محمد جلبي الأول بن بايزيد الأول بن مراد الأول بن أورخان غازي بن عثمان بن أرطغل (٩٢٦-٩٧٤هـ/١٥١٩-١٥٦٦ م)، عبد الحكيم (منصور)،الدولة العثمانية من الأمارة غلي الخلافة وسلاطين بني عثمان،دار الكتاب العربي دمشق –القاهرة ،ط١،٢٠١٢م،ص٢٤٩ ،لقب السلطان سليمان الأول بالقانوني لأنه وضع القوانين المنظمة لشؤون الدولة ،مصطفي (أحمد عبد الرحيم)،في أصول التاريخ العثماني ،دار الشرق،القاهرة،٢٠٠٣م،ص١٠١ ،ولد سليمان القانوني في عام ٩٠٠هـ في طرابزون في تركيا الحالية، وهو عاشر السلاطين العثمانيين وثاني من حمل لقب الخلافة من آل عثمان في عهده بلغت الدولة العثمانية أوج اتساعها وعظمتها، توفي السلطان في سنة(٩٧٤هـ – ١٥٦٦م) وقد توقفت الفتوحات بعد سليمان القانوني، وأخذت الدولة تتجه للضعف والانحدار،أمجان،فريدون ،سليمان القانوني سلطان البرين والبحرين (حقائق في ضوء المصادر)،تحرير:إسماعيل كابار،مراجعة:بوكسل جلبنار،عبد الرازق أحمد تصحيح :إبراهيم الكبير ،دار النيل للطباعة والنشر ،التجمع الخامس – مصر،الطبعة٢، ٢٠١٥م،ص٤٧٣،٤٧٢،٤٧١،٢٨،١٤

(١٤) حرب (محمد)، العثمانيون في التاريخ والحضارة،المركز المصري للدراسات العثمانية وبحوث العالم التركي ،القاهرة،١٩٩٤م،ص١٧٩

(١٥)السعدني (أبو وردة عبد الوهاب عطية)،طاشكبري زاده ومنهجة في كتابة الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية،المنظومة ،مجلة الإستواء،جامعة قناة السويس – مركز البحوث والدراسات الإندونيسية،ع٥، ٢٠١٧،ص١٢٦

(١٦) المولي مصلح الدّين مصطفى بن خَلِيل: وَهُوَ وَالِد طاشكبري زاده ،ولد ببلدة طاشكبري سنة فتح قسطنطينية(٨٥٧هـ)،و تتلمذَ هُوَ صَغِير على وَالِده المرحوم ثمَّ خَاله الْمولى مُحَمَّد النكساري ثمَّ الْمولى درويش مُحَمَّد بن الْمولى خضر شاه والمولي عَلَاء الدّين عَليّ الْعَرَبِيّ والعديد من الموالي والمشايخ الاخري ،وقد عمل بالتدريس حيث اصبح مدرسا بِالْمَدْرَسَةِ الاسدية بِمَدِينَة بروسه ثمَّ مدرسا بِالْمَدْرَسَةِ الْبَيْضَاء ببلدة أنقره ثمَّ مدرسا بِالْمَدْرَسَةِ السيفية بالبلدة المزبورة مدرسا بِالْمَدْرَسَةِ الاسحاقية ببلدة اسكوب ثمَّ مدرسا بِالْمَدْرَسَةِ الحلبية بادرنه ثمَّ نَصبه السُّلْطَان (بايزيد خَان)معلما لِابْنِهِ السُّلْطَان(سليم خَان) وعرض عليه القضاء فرفضة وكان زاهدا صَالحا عابدا ورعا ،توفي بالقسطنطينية سنه(٩٣٥) وعمره (٧٨)عاما ، الشقائق النعمانية فى علماء الدولة العثمانية، ص٢٣٢،٢٣١، حاجي خليفة (مصطفى بن عبد الله القسطنطيني العثماني)المعروف بـ "كاتب جلبي" وبـ "حاجي خليفة"(ت: ١٠٦٧ هـ)، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ، تحقيق سيد محمد السيد ،مؤسسة التاريخ العربي – دار إحياء التراث العربي بيروت ،عدد الأجزاء :٢ ، ١٩٤١م، ،ج٣ ، ،ص٣٣٥

(١٧) المولي قوام الدّين قَاسم بن خَلِيل: ولد سنة (٨٧٧هـ) وهو عَم طاشكبري زاده تتلمذ علي يد العديد من العلماء والشيوخ وتتلمذ فِي صباه على يد وَالِده الْمولى خَلِيل ثمَّ أَخِيه الْمولى مصلح الدّين ثمَّ خَاله الْمولى مُحَمَّد النكساري والعديد من المشايخ الأخري ومن اشهرهم الْمولى مصلح الدّين الشهير (بالبغل الاحمر)وقد عمل مدرسا بِالْمَدْرَسَةِ الاسدية بِمَدِينَة بروسه ثمَّ بمدرسة الْمولى خسرو بِالْمَدِينَةِ المزبورة ثمَّ بِالْمَدْرَسَةِ الاسحاقية باينه كول وكان عَالما فَاضلا جريء الْجنان طليق اللِّسَان، وَكَانَ أَكثر مهارا فِي الْعُلُوم الادبية والعقلية ،وَكَانَ حسن الخط وَكَانَ مَشْهُورا بذلك حَتَّى ان السُّلْطَان بايزيدخان طلب منه ان يكْتب له بعض الرسائل فكتبها لَهُ وقد توفي سنه(٩١٩هـ)،طاشكبرى زاده، ، الشقائق النعمانية فى علماء الدولة العثمانية، ص٢٣٤،٢٣٣،لَهُ رِسَالَة فِي (الْوُجُود الذهنى) الباباني البغدادي(إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم)،ت :(١٣٩٩هـ) ،هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين،وكالة المعارف،البهية استانبول، ١٩٥١م،أدار إحياء التراث العربي بيروت – لبنان ،عدد الأجزاء:٢ ،ج١،ص٨٣٢

(١٨) الْمولى عَلَاء الدّين عَليّ الايديني الشهير (باليتيم): لقب بذلك الأسم لانه فِي عصر السُّلْطَان مرادخان أنتشر وباء عَظِيم وَتوفي فِي ذَلِك الوباء جَمِيع اقرابائه وَأصبحَ يَتِيما وَمَا بَقِي لَهُ الا عَمه ورباه الى ان بلغ سنّ الْبُلُوغ ثمَّ رحل الى بَلَده (تيره) وتعلم

هُنَاكَ مبادي الْعُلُوم وَالْكتاب ثمَّ رحل الى (بروسه)واشتغل هُنَاكَ بِالْعلمِ وَالْقِرَاءَة وَكَانَ يقرا الخطوط الدقيقة وَكَانَ حسن الخط ،وكان عابدا زاهدا محبا للعلم وقد توفي سنه (٩٢٠) وَقد جَاوز عمره التسعين ،طاشكبرى زاده، ، الشقائق النعمانية فى علماء الدولة العثمانية، ص٢٠٣،التميمي الغزي تقي الدين بن عبد القادر (ت1010هـ) ،الطبقات السنية في تراجم الحنفية، تحقيق عبد الفتاح محمد الحلو، دار الرفاعي، الرياض، السعودية، الطبعة الأولى، ١٩٨٣ - ١٩٨٩م،ج٢،ص١٠٨

(١٩) المولى محيي الدّين مُحَمَّد شاه ابْن الْمولى عَليّ ابْن الْمولى يُوسُف بالي ابْن الْمولى شمس الدّين الفناري ولد فِي عصر السُّلْطَان مُحَمَّد خَان وَكَانَ وَالِده قَاضِيا بالعسكر وقد تتلمذ علي يد والده ثم علي يد الْمولى خطيب زَاده ، وكان حسن الخلق والطباع ،وقد عمل بالتدريس فقد أعطَاهُ السُّلْطَان (بايزيدخان) مدرسة مناستر بِمَدِينَة (بروسه) ثمَّ احدى الْمَدَارِس الثمان ثمَّ اعطاه السُّلْطَان سليم خَان قَضَاء بروسه ثمَّ أصبح قَاضِيا بِمَدِينَة قسطنطينية ثمَّ قَاضِيا بالعسكر بِبِلَاد الْعَرَب ثمَّ قَاضِيا بِمَدِينَة ادرنه ثمَّ قَاضِيا بالعسكر الْمَنْصُور فِي ولَايَة اناطولي ثمَّ قَاضِيا بالعسكر بِولَايَة روم ايلي وتوفي بها فِي سنة (٩٢٩)وَدفن بمَدِينَة بروسه ،طاشكبرى زاده، ، الشقائق النعمانية فى علماء الدولة العثمانية، ص٢٢٨،٢٢٩

(٢٠) المولي عبد العزيز ابْن السَّيِّد يُوسُف بن حُسَيْن الْحُسَيْنِي الشهير (بعابد جلبي) :هُوَ خَال طاشكبري زاده تتلمذ على يدي الْمولى محيي الدّين مُحَمَّد السامسوني ثم الْمولى قطب الدّين حافد ثم الْمولى الْفَاضِل قَاضِي زَاده الرُّومِي ثمَّ الْمولى اخي جلبي ثمَّ الْمولى عَليّ بن يُوسُف بالي الفناري ثمَّ الْمولى معرف زَاده معلم السُّلْطَان بايزيد خَان ثمَّ صَار مدرسا بمدرسة كليبولي ثمَّ قَاضِيا بِبَعْض النواحي الى ان مَاتَ بِمَدِينَة كفه قَاضِيا بهَا فِي سنة (٩٣١) وَكَانَ كريم الطَّبْع متواضعا لطيف الْعشْرَة ولكنه لم يشْتَغل بالتصنيف ، طاشكبرى زاده، ، الشقائق النعمانية فى علماء الدولة العثمانية، ص٢٣٥،ابن العماد،شذرات الذهب في أخبار من ذهب ،ج١٠،ص٢٥١

(٢١) المولي مَحْمُود بن مُحَمَّد ابْن قَاضِي زَاده الرُّومِي الشهير (بميرم جلبي) تتلمذ علي يدي المولى (خواجه زَاده) وَالْمولى سِنَان باشا ثمَّ أصبح مدرسا بمدرسة (كليبولي)ثمَّ مدرسا بمدرسة(عَليّ بك)بِمَدِينَة ادرنه ثمَ مدرسا بمدرسة مناستر بِمَدِينَة بروسه ثمَّ معلما للسُّلْطَان (بايزيدخان) ثمَّ أصبح قَاضِيا بالعسكر الْمَنْصُور ثمَّ عزل عَنهُ وَ توفي سنة(٩٣١) بادرنه كِ وَكَانَ يعرف من كل الْعُلُوم اصولها وفروعها و والفارسية وَله شرح لزيج الفي بيك كتبه بِالْفَارِسِيَّةِ بامر السُّلْطَان بايزيدخان ،له شرح للفتحية فِي الْهَيْئَة لمولانا عَليّ بن مُحَمَّد القوشجي ، رِسَالَة فِي معرفَة سمت الْقبْلَة ،طاشكبرى زاده، ، الشقائق النعمانية فى علماء الدولة العثمانية، ص١٩٨

(٢٢) الْمولى محيي الدّين مُحَمَّد ابْن الشَّيْخ الْعَارِف بِاللَّه تَعَالَى مصلح الدّين القوجوي ،تتلمذ علي يد علماء عصره ثمَّ صَار مدرسا بمدرسة خواجه خير الدّين بِمَدِينَة قسطنطينية ثم تقاعد واشتغل بِالْعلمِ وَالْعِبَادَة وَله شرح الْوِقَايَة فِي الْفِقْه وَشرح الْفَرَائِض السِّرَاجِيَّة وَشرح الْمِفْتَاح للعلامة السكاكي وَشرح القصيدة الْمَشْهُورَة بالبردة ، وكان محبا لطاشكبري زاده فقد قال طاشكبري زاده (ما أخترت منصب القضاء إلا بوصية منه) ،وَتوفي فِي سنة (٩٥٠) ،طاشكبرى زاده، ، الشقائق النعمانية فى علماء الدولة العثمانية، ص٢٤٥،ابن العماد ،شذرات الذهب،ج١٠،ص٤١٠

(٢٣) الْمولى مُحَمَّد التّونسِيّ :وقد رحل إلي القسطنطينية في عصر(سليمان خان القانوني)كان حافظا وقارئا للقرأن الكريم وكان بارعا في علم اللغة والنحو وكان حسن الخلق لين الطبع وقد توفي سنه (٩٤٠م)ودفن بمصر ، طاشكبرى زاده، ، الشقائق النعمانية فى علماء الدولة العثمانية، ص٢٦٩، الغزي،أبو المكارم نجم الدين محمد بن محمد (ت١٠٦١هـ)، الكواكب السائرة بأعيان المائة العاشرة عدد الأجزاء:٢ ،وضع حواشية خليل المنصور ،منشورات محمد علي بيضون ،دار الكتب العلمية ،بيروت – لبنان ،ج٢،ص١٦

(٢٤) البوريني (الحسن بن محمد) ،ت :(١٠٢٤هـ)،تراجم الأعيان من أبناء الزمان ،تحقيق : صلاح الدين المنجد، المجمع العلمي العربي ،دمشق ،عدد المجلدات:٢، المجلد الأول ،١٩٥٩،ص ٧٣

(٢٥) المولي محي الدين محمد بن حسام الدين الشهير(بقره جلبي) : وقد نشأ محيي الدين في بلدة (نكدة)، وكان عالماً فاضلاً وكان مطلعاً على الكلام والفقه والتواريخ. وقد تتلمذ علي يدي طاشكبري زادة و وابن كمال باشا ثم صار مدرّساً بمدارس عديدة منها المدارس الثمان ثم أصبح قاضياً بالشام ثم ببروسا، ثم أُعيد إلى التدريس، ثم قاضياً بأدرنة سنة(٩٦١ هـ)ثم بقسطنطينية

سنة(٩٦٤ هـ) وتوفي وهو قاضٍ بها،طاشكبرى زاده، ، الشقائق النعمانية فى علماء الدولة العثمانية، ص٢٩٧، ٢٩٨،حاجي خليفة ،سلم الوصول ،ج٣ ، ،ص١١٨

([٢٦])المولي مُصلح الدين مصطفى بن شعبان الشهير (بالسروري) : ولد بكليبولي وكان أبوه من كبار التجار. كان فقيه محبا للعلم ومفسر ونحوي وعالما باللغات العربية والرومية والفارسية وتتلمذ علي يدي طاشكبري زاده، ثم صار نائبًا لأستاذه محيي الدين الفَنَاري في محكمة قسطنطينية، ثم مدرّسًا بمدرسة بيري باشا ثم بمدرسة قاسم باشا و عين معلمًا للسلطان (مصطفى) و اعتقدوه بالكرامة وأرسل إليه الملاحون نذورهم وكان كريما سخيا وله العديد من الكتب والمصنفات منها (الحواشي على تفسير القاضي كبر "وصغرى) و(شرح البخاري)و(شرح البستان) و (بحر المعارف)"كتاب (في النجوم")، حاجي خليفة ، سلم الوصول،ج٣ ،ص٣٣٦، ابن العماد ،شذرات الذهب،ج١٠،ص٥٢٠،٥١٩

([٢٧]) أحمد بن أبي السعود بن محمد بن مصلح الدين(العِمَادي الحنفي) ،ولد سنة (٩٤٤م) تتلمذ على يدي أحمد بن طاشكبري وفضيل الجمالي والشيخ إبراهيم ومحمد المنشي والمولى عبد الباقي العربي وكان يحفظ "الجزرية "وينظم شعرًا بليغًا، توفي سنة(٩٧٠ م) وكان يدرس في (التلويح والهداية) وشرح(المواقف) و(شرح المفتاح) وكتب شرحًا لـ (إيساغوجي) ،حاجي خليفة ، سلم الوصول،ج١ ،ص ١٢١ ،عاشق چلبي (محمد بن علي زين العابدين الرضوي) ت:(٩٧٩ هـ) .ذيل الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية ، تحقيق عبد الرازق بركات، دار الهداية، القاهرة، الطبعة الأولى، ،٢٠٠٧م،ص٦٢،٦١

([٢٨])المولي محمد بن بير علي بن محمد بن زين العابدين ابن السيد محمد الحسيني، الشهير(بعاشق جلبي) ولد ببلدة برزرين وكان أبوه قاضيًا بهاوتتلمذ على أيدي علماء عصره كالمولى (سروري وطاشكبري زاده وأبي السعود) ثم وصل إلى خدمة محيي الدين الفناري ثم صار متوليًا على وقف الأمير ببروسا ثم قاضيًا في العديد من البلدان ولما عزل في سنة(٩٧٦ م)ألف (تذكرة الشعراء) و (ذيل الشقائق) وأهدى (التذكرة)إلى السلطان سليم خان، فأعطاه قضاء أسكوب إلى أن توفي (٩٧٩م) وعمره(٥٥)عاما ،وكانت له مشاركة في العلوم وله شعر حسن وإنشاء لطيف،حاجي خليفة ، سلم الوصول،ج٣،،ص ٢٠٣

([٢٩]) أمر الله محمد بن سيرك محيي الدين الحسيني الرومي تتلمذ على يدي طاشكبري زاده وابن عبد الكريم وصار ملازماً له، ثم درس بالمدارس إلى أن استقضي ببغداد ومغنيسا وطرابلس، ثم أعيد إلى التدريس وقضاء سلانيك، ثم عزل.توفى بالقسطنطينية سنة (١٠٠٨م) وعمره (٦٣) عاماوله العديد من المصنفات والكتب (ذيل الشقايق ،حاشية الأشباه ،شرح ديباجة إرشاد العقل السليم)،حاجي خليفة ، سلم الوصول،ج١ ،ص٣٤٣

([٣٠]) سورة البقرة :الأية٢٩

([٣١]) طاشكپري زاده(أحمد بن مصطفى بن خليل) ،ت:(سنة ٩٦٨ هـ) ،صورة الخلاص في تفسير سورة الإخلاص ،دراسة وتحقيق محمد بن فرحان الهواملة الدوسري، مجلة الدراسات العربية ،مجلد ٤٣، العدد ٢، يناير ٢٠٢١م، ص٧٤٩،٧٤٨

([٣٢]) طاشكپري زاده ،صورة الخلاص ، ص٧٤٩

([٣٣]) حاجي خليفة (مصطفى بن عبد الله القسطنطيني العثماني)المعروف بـ "كاتب جلبي" وبـ "حاجي خليفة"(ت: ١٠٦٧ هـ)، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ، تحقيق سيد محمد السيد ،مؤسسة التاريخ العربي – دار إحياء التراث العربي بيروت ،عدد الأجزاء :٢ ، ١٩٤١م،ج١،ص٣٨٣

([٣٤]) وي (أحمد بن محمد الأدنه) ،ت:(ق ١١هـ) ،طبقات المفسرين تحقيق :سليمان بن صالح الخزي،مكتبة العلوم والحكم – السعودية،الطبعة: الأولى، ١٩٩٧م،ص ٣٨٨،٣٨٧،عاشق چلبي ،ذيل الشقائق النعمانية،ص٤٢

([٣٥]) بابتي(عزيزة فوال)، موسوعة الأعلام (العرب والمسلمين والعالميين)،دار الكتب العلمية ،عدد الأجزاء٤، ٢٠٠٩،ج٣،ص٢٨

([٣٦]) طاشْكُبْرِي زَادَهْ، (أحمد بن مصطفى بن خليل، أبو الخير، عصام الدين) (ت ٩٦٨هـ) ،الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية، دار الكتاب العربي – بيروت ،١٩٧٥م ،ص ٦،٥

شقائق النعمان: هي أسم جمع (شقيقة) وهي نَبَاتٌ عُشْبِيٌّ أحمر الزهر مُبقع بنقط سود،مِنْ فَصِيلَةِ الشَّقِيقِيَّاتِ، تَخْتَلِفُ أَنْوَاعُهُ حَسَبَ الْمَنَاطِقِ، مِنْهُ مَا هُوَ أَبْيَضُ وَأَحْمَرُ يَنْتَشِرُ فِي الحقول ويروى قديمًا أن أحد ملوك الحيرة، وهو النعمان بن منذر قد عشق هذه الزهرة، وطلب أن تزرع في الحديقة حول قصره، بالتالي يعتقد أنها سميت بهذا الاسم نسبة إليهدياب (كوكب) ،المعجم المفصل

في الأشجار والنباتات في لسان العرب ،دار الكتب العلمية ،بيروت –لبنان ،٢٠٠١م،ص ١٣٥ ،وقد أطلق الأتراك علي هذه الزهرة أسم اللالة (Tulip)بمكانة عقائدية بارزة سواء في حياة الأتراك أو في فنهم ،ويري البعض أن العناية بزهرة اللالة لم يكن بسبب شكلها الجمالي بل كان لها دلالة ورمزية فقد جاءت حروف أسم زهرة اللاله هي نفس حروف أسم الجلالة (الله)وهي أيضا نفس كلمة هلال وهي تشبهة الهلال في الشكل إذا رسمت مقلوبة والذي كان في ذلك الوقت رمزا للدولة العثمانية ورمز للعالم الأسلامي أما عند الصوفية فقد أتخذوها رمزا للحب الصوفي،عبد الدايم(نادر محمود)،التأثيرات العقائدية في الفن العثماني ،رسالة ماجستير،قسم الآثار الأسلامية ،كلية الأثار ،جامعة القاهرة ،١٩٨٩م،ص٦٢،٦٣

([٣٧]) مرعي (مني السيد عثمان) ، رسوم العمائر الدينية فى تصاوير المخطوطات العثمانية ، رسالة دكتوراة، كلية الآثار، جامعة القاهرة،٢٠٠٩م، ص ٧٥٩

[٣٨]خليفة (ربيع حامد) ، دراسة لمجموعة جديدة من صور الألبومات العثمانية، مجلة دراسات آثارية إسلامية، المجلد الثالث، هيئة الآثار المصرية بالقاهرة، ١٩٨٨م، ص٧٩.

(41) Atil. (E), Süleyman name The Illustrated History of Suleyman The Magnificent, New York 1986,103.109

([٤٠]) خليفة ،ربيع حامد ، مدارس التصوير الإسلامي في إيران وتركيا والهند والغرب ٩هـ –١٥م وحتى القرن ١٣هـ– ١٩م، الطبعة الأولى ، القاهرة،٢٠٠٧م. ، ص ٣٥.

([٤١])خليفة(ربيع حامد) ،فن الصور الشخصية في مدرسة التصوير العثماني، زهراء الشرق، ط٢ ،القاهرة، ٢٠٠٦م،ص٢٠٧ ،٢٠٩

([٤٢])نور(حسن محمد)،التصوير السلامي الديني في العصر العثماني كلية الأداب –جامعة سوهاج،١٩٩٩م،ص٣٤

([٤٣])مرعى، منى السيد عثمان، رسوم العمائر الدينية في تصاوير المخطوطات العثمانية، رسالة دكتوراه، قسم الآثار الإسلامية، كلية الآثار، جامعة القاهرة، 2009 م،ص٧٤٨،٧٤٧

([٤٤])ماني بن فاتك :هو مؤسس الديانة المانوية وقد ولد في بابل (٢١٦–٢٧٤م) وقد أسس ماني الديانة المانوية التي أنتشرت في الصين والعند وبلاد الغرب وأماكن كثيرة من الإمبراطورية الرومانية وهي تعتبر مزيجا من الزرداشية واليهودية والمسيحية ولقد زود الدين الجديد بالطقوس والأداب الدينية وكان يؤمن بالقيمة التربوية للفن لهذا قرر أن تجلد الكتب بالتجليد الفاخر ، وان تزيين بالرسوم، خليفة (ربيع حامد)،فن التصوير عند الأتراك الأويغور وأثرة علي التصوير الأسلامي ،دار طيبة للطباعة ،القاهرة ،الطبعة الأولي ،١٩٩٦م،هامش ص٣١

([٤٥])ديماند(م .س) ،الفنون الأسلامية،ترجمة أحمد عيسي ،دار المعارف ،القاهرة ،١٩٨٢م،ص٤١

([٤٦])Serpil Bağcı, , Ottoman Painting,p21

([٤٧]) نجم (أحمد عبد الله)،المدرسة العثمانية منذ عصر الفاتح وحتي عصر القانوني ،رسالة دكتوراة،قسم الأثار والحضارة ،كلية الأداب ،جامعة عين شمس ٢٠٠٥م،ص١٨،٢٣